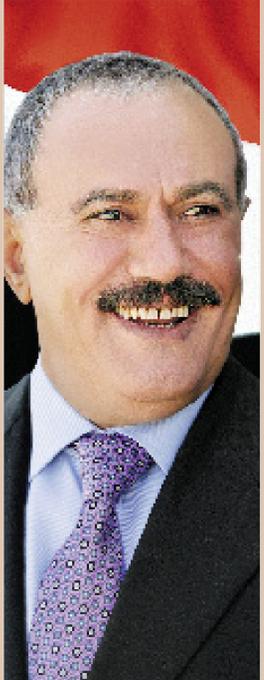


في حضرة القائد الشجاع



وبناء الإنسان والرفاه الاجتماعي والتقدم المعرفي المعاصر والارتقاء بمكانة اليمن سياسياً واقتصادياً وزيادة فاعلية تأثيرها عربياً وإسلامياً ودولياً..

نهج تطوير دور المرأة في الحياة العامة من تعليم وتدريب وتأهيل على القيام بمهامها التربوية ومساعدتها في المساهمة النشطة والفاعلة في الحياة السياسية العامة والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتشجيعها على ممارسة حقوقها دستورياً.

لقد أدرك الزعيم أثناء حكمه اليمن أهمية دور أخواننا المغتربين اليمنيين في الخارج في نشر رسالة السلام والإخاء والمحبة والتعمير والتأثير الإيجابي بين المجتمعات والشعوب باعتبارهم سفراء لليمن ووجهها الناصع والمشرق وحضارتها العتيقة، كما أدرك أيضاً أن المغتربين يمثلون الرافد الأساسي للتنمية المستدامة لذلك كان لهم نصيب وافر من الرعاية والاهتمام كنوع من التقدير لهم والعرفان.

واستمرت وتعززت هذه الرعاية من خلال إنشاء وتنظيم الأجهزة التي تعاقبت في مجال رعاية المغتربين وأخرها "وزارة شؤون المغتربين" ليؤكد حرصه على تمثيل المغتربين من خلال مجلس الوزراء، بحيث يجري بحث وتناول قضايا ومتطلبات رعاية المغتربين المختلفة على هذا المستوى الرفيع وفي إطار السياسة العامة للدولة وبرامج وخطط الحكومة.

لشك أن الغالبية العظمى من أبناء هذا الشعب اليمني المخلص يحرسون على الاحتفال بيوم 17 يوليو وذلك فخراً واعتزازاً بهذه المسيرة الوطنية المباركة التي قادها ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح -الرئيس الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- هذا القائد الوطني الرمز باني نهضة اليمن الحديث ومحقق الوحدة اليمنية والمناضل البارز والصور السياسي المحنك..

إنه القائد الشجاع الذي سلم السلطة سلمياً أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع، حقناً للدماء، وحفاظاً على السلم الأهلي والاجتماعي ومكاسب الوطن..

المجد ليوم 17 يوليو.. سلام الله عليك أيها القائد الرمز الزعيم علي عبدالله صالح.. سلام الله على عقاش..

وزير شؤون المغتربين

ومن الحوار إلى الميثاق الوطني الوثيقة الوطنية الأعظم - كما وصفه بعض المفكرين.

نعم لقد أعطى كل جهده ومعه كوكبة من النخبة والمتفكرين والسياسيين لصياغة وثيقة الميثاق الوطني الذي نال استفتاءً شعبياً وتأييداً منقطع النظير.

يدرك الجميع أن الزعيم علي عبدالله صالح حكم اليمن، والأرض كانت مشطرة



د. محمد سعيد المشجري

والشعب مجزأ، فكان لزاماً عليه أن يحدد منطلقاته لمواجهة هذه التحديات، ولأن الرئيس صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام يمثلان وجهين لعملة واحدة -بناء اليمن وتوحيد الأرض والإنسان- فمن هنا ومن هذا المنطلق تضافرت الجهود والمساعدات من أجل تحقيق هذه الأهداف الوطنية الكبرى التي يؤمنون بها وامتى ما توافر التضخ السياسي والفكري والاجتماعي لدى القائد ولدى حزبه فسوف تتحقق كل الخطط والاستراتيجيات والأهداف.

لقد تجسدت في الزعيم صالح الإرادة القوية التي تتحدى كل الصعوبات والعراقيل والمعوقات مما أدى إلى ميلاد الحدث اليمني المنشود مع أشرفه يوم 22 من مايو 1990م وما تلى ذلك اليوم من عزيمة الرجال الشرفاء في تثبيت هذا المنجز أمام محاولات الارتداد عنه وما نجم عن هذا الارتداد من فتن شملت كل شيء حتى أطفالها الله بنصر السابع من يوليو 1994م.

من الصعب على أي منصف أن يوجز في سطور قليلة كهذه مسيرة 33 عاماً من البناء والعطاء والإنجازات لقائد ورمز بحجم الزعيم صالح الذي حكم اليمن على نهج الاعتدال في الرؤية والفكر.. نهج البناء التنموي الشامل في الحياة السياسية العامة.. نهج المشاركة الشعبية، وتجسيد روح التسامح الوطني

17 يوليو.. ثورة حقيقية وبداية لبناء

الدولة اليمنية الحديثة

17 يوليو 1978م استمرار الثورة وبداية الدولة وحكم الشعب، رضي من رضي ورفض من رفض فإن وصول الرائد علي عبدالله صالح إلى سدة الحكم يوم 17 يوليو 1978م كان ثورة في حد ذاته لأنه كان بداية قيام الدولة وحكم الشعب فقد خلف من سبقوه في طريقة الوصول إلى كرسى السلطة التي كانت لا تخرج عن إحدى الطرق الثلاث إما القتل أو النفي أو أبو زعبل!

لكن هذا الضابط جاء إلى كرسى السلطة بموافقة مالك السلطة وصاحبها وهو الشعب من خلال ممثليه في مجلس الشعب التأسيسي ليعلم الالتزام والعمل بأحد أهداف الثورة الخالدة الذي يؤكد على أن الديمقراطية هي أساس الوصول إلى الحكم وبهذا فوصول علي عبدالله صالح إلى الحكم قد نقل الوطن من شرعية الثورة والانقلابات التي كانت تحصل تحت يافطة الحفاظ على الثورة وتسببت في كثير من المآسي والخلافات بين رجال الثورة وصولاً إلى التخوين والغاء أي دور وطني لمن تم الانقلاب عليه باسم الثورة والحفاظ عليها..

لن أخوض في تلك الأحداث الذي انتهت بنفي قائد الثورة المشير السلطان ثم نفي القاضي الرياني أحد حكماء اليمن وأحد رجال الحركة الوطنية منذ الأربيعينات، واغتيال الرئيس الحمدي وأخيه، ثم قتل الرئيس القسبي، وصولاً إلى أن كرسى الرئاسة وحكم اليمن أصبح ضرباً من الانتحار والموت والاحتقان السياسي.

عندما جاء هذا الضابط -الذي لم يكن بعيداً عن الأحداث منذ قيام الثورة- كأحد أفراد الجيش الذي حافظ على الثورة وواجه أعداءها، جاء إلى السلطة من بابها المشروع والدستوري، لم يتقلب على أحد فقد كان كرسى الرئاسة شاغراً أو مهكاً كان حيث كان انتخابه من قبل ممثلي الشعب - مجلس الشعب التأسيسي - هو الضمان لاستمرارية الثورة وديمومتها بتطبيق أحد أهدافها فكون الحاكم منتخباً من الأمة أو من يمثلها وينوبها في ذلك الأمان والضمان الحقيقي لعدم استمرار دوامة الانقلابات فالشعب هو من يختار حكمه وليس الدبابية والبيان رقم واحد.

وكان هذا اليوم هو البداية الحقيقية لقيام الدولة بمفهومها الحقيقي وسيادة النظام والقانون فهذا القادم سيبحث عن تحقيق مصالح الشعب وهو آمن من الانقلابات. وسيكون همه تطبيق مبادئ الثورة، واهدافها، التنمية الشاملة، تعزيز العمل الديمقراطي، تحقيق الوحدة اليمنية، الحضور الأقليمي والدولي، وتحسين صورة اليمن وعلاقتها بالإنشاء والصدقاء.

فمنذ وصول علي عبدالله صالح في هذا اليوم الاغر، بدأ تحقيق أهداف الثورة على الواقع وانطلقت عملة التنمية الشاملة، اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، ثم استخراج البترول، ثم إعادة سد مارب، وبناء مؤسسات الدولة

وإشارة إلى أن الوسط المؤتمري في محافظة ريمة وبالرغم من صعوبة التضاريس يسجلون حضوراً كبيراً

وأشار موسى إلى أن مختلف الفروع بدأت في الإعداد والتحصير للاحتفاء بالذكرى التأسيسية ذكرى انعتاق اليمن من الوصاية الخارجية والارتقاء لمخططاتها القدرية.

عبدالوهاب الهجري -عضو قيادة فرع المؤتمر بمحافظة عمران ورئيس اللجنة الفنية- قال: يتفاعل كبير ودرجة من حالة الانضباطية العالية تواصل فروع المؤتمر بمديريات المحافظات استعداداتها للاحتفاء، بذكرى التأسيس والمشاركة الفاعلة بهذه المناسبة.

وأضاف: إن هذا التفاعل يأتي ترجمة حقيقية لتوجهات القيادة العليا للمؤتمر وعلى رأسها الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر.

وتوقع أن تسجل محافظة عمران أكبر مشاركة وحضور في يوم 24 أغسطس، لأن الجميع يراهنون على المؤتمر لتحقيق مشاركة أكبر وأعظم للمؤتمريين في محافظة عمران ومعهم مناصره ومحبوه من جموع الشعب التي تؤمن بالمؤتمر كخيار عظيم يحقق للوطن الأمن والاستقرار والتنمية، والمواجهة للعدوان حتى ينتصر الوطن ويحافظ على سيادته وإنجازاته الكبرى التي تحققت خلال مسيرة حكم المؤتمر.

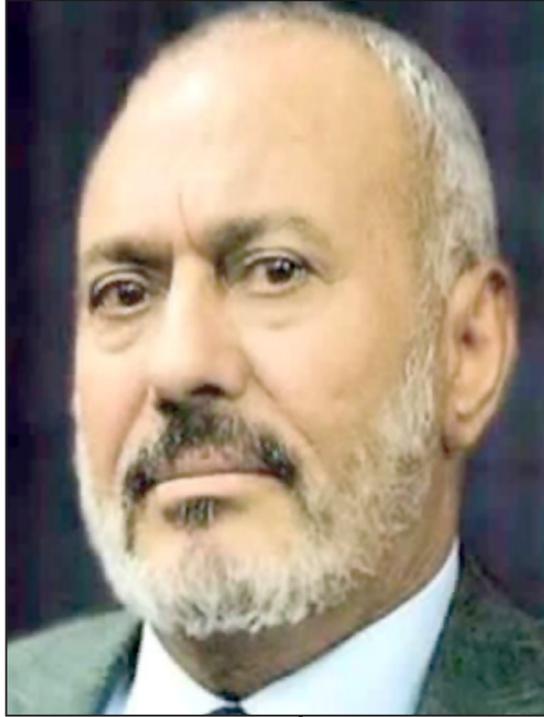
الشيخ صالح خميس -عضو قيادة فرع محافظة صنعاء، رئيس الدائرة الإعلامية بالفروع- قال: تأتي الذكرى 35 لتأسيس المؤتمر في ظل ظروف عصيبة وتحديات كبيرة تهدد حاضر ومستقبل اليمن ولهذا فإن الاستعدادات المبكرة للاحتفاء،

بمختلف الفروع بدأت في الإعداد والتحصير للاحتفاء بالذكرى التأسيسية ذكرى انعتاق اليمن من الوصاية الخارجية والارتقاء لمخططاتها القدرية.

عبدالوهاب الهجري -عضو قيادة فرع المؤتمر بمحافظة عمران ورئيس اللجنة الفنية- قال: يتفاعل كبير ودرجة من حالة الانضباطية العالية تواصل فروع المؤتمر بمديريات المحافظات استعداداتها للاحتفاء، بذكرى التأسيس والمشاركة الفاعلة بهذه المناسبة.

وأشار موسى إلى أن مختلف الفروع بدأت في الإعداد والتحصير للاحتفاء بالذكرى التأسيسية ذكرى انعتاق اليمن من الوصاية الخارجية والارتقاء لمخططاتها القدرية.

عبدالوهاب الهجري -عضو قيادة فرع المؤتمر بمحافظة عمران ورئيس اللجنة الفنية- قال: يتفاعل كبير ودرجة من حالة الانضباطية العالية تواصل فروع المؤتمر بمديريات المحافظات استعداداتها للاحتفاء، بذكرى التأسيس والمشاركة الفاعلة بهذه المناسبة.



عندما نتكلم عن يوم تولي ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في اليمن بتاريخ 17 يوليو 1978م إلى أن سلم السلطة سلمياً وديمقراطياً في عام 2012م أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع، فإننا نتكلم عن جملة من التحولات الوطنية الكبرى وعن الأعمال الجليلة والكبيرة في تاريخنا.

نعم، إننا نتكلم عن تأسيس الدولة اليمنية الديمقراطية، نتكلم عن التنمية الشاملة، عن النصر والبناء والوحدي، وعن صيانة السلم الاجتماعي.

إن خبرة الحياة وخوض غمار الكفاح الوطني المجيد في كل الميادين والساحات قد اكتسبت الزعيم جدارة في قيادة هذا الشعب اليمني العظيم نحو تحقيق الآمال العريضة والطموحات الكبيرة بالمشاركة والجدية والعطاء المتواصل.

لقد جسدت هذا القائد الصور مبادئ الثورة اليمنية العظيمة (26 سبتمبر 14 أكتوبر) لإيمانه العميق بها، وجعلها حقائق ثابتة ومستقرة في عقله وضميره وسلوكه اليومي، حتى استطاع أن يخرج البلاد من حالة الحيرة إلى حالة الحوار،

قيادات مؤتمرية لـ «الميثاق»

نحرص على إحداث مشاركة نوعية تعبر عن مكانة المؤتمر في الساحة الوطنية

مؤتمر المحويت يؤكد أهمية المشاركة في ذكرى التأسيس



المحويت - سعد الحفاشي

نظم فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية مدينة المحويت لقاءً تنظيمياً موسعاً لتكويّنات المؤتمر بالمديرية شارك فيه قيادات وأعضاء المؤتمر في الجماعات والمراكز التنظيمية وأعضاء اللجنة الدائمة ومسئول السلطة المحلية والمسائخ والوجهاء، والتربويين والشباب..

وفي اللقاء الذي افتتح بتلاوة عطرة من القرآن الكريم القيت عدد من الكلمات للشيخ حمود حزام شملان وكيل المحافظة نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والإستاذ مرشد علي العلي رئيس فرع المؤتمر بالمديرية والراخ يحيى القزحي أمين عام المجلس المحلي بالمديرية والراخ محمد ناجي مرفق عضو قيادة الفرع بالمديرية. مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام يشمخ عالياً بأعضائه ورجال الشرفاء، في كل مكان وزمان لانهم رجال مواقف ووفاء، صدقوا الله عهداً فصدروا على الدوام بتفانهم وثبات مواقفهم وصدق اصرارهم وتفانيهم أروع صور التفاعل والتلاحم الجماهيري العظيم وما تشهده مختلف مديريات وتكويّنات المؤتمر بمجموع مديريات المحويت الآن من من نشاطات ولقاءات تنظيمية مهيبة ومهام استقطابات واسعة للأعضاء والعضوات الجدد إلى صفوف المؤتمر من

موسى: الوسط المؤتمري في حجة حريص على مشاركة تليق بحجم المؤتمر



الهجري: نتوقع أن تسجل محافظة عمران أكبر حضور



مراد: مؤتمر يومية وبالرغم من صعوبة التضاريس يسجلون حضوراً كبيراً



خميس: مؤتمر يومية محافظة صنعاء، سيكونون في صدارة المشهد الاحتفالي



تواصل «الميثاق» لقاءاتها بالعديد من القيادات في فروع المؤتمر بالمحافظات للوقوف أمامها للاحتفاء بالذكرى 35 لقيام المؤتمر في الـ 24 من أغسطس القادم بالإضافة إلى ما تملكه المناسبة من مدلولات عميقة وأهميتها على حاضر ومستقبل المؤتمر.. وإلى الحصيلة:

قسم الشؤون التنظيمية محمد عبده مراد -عضو اللجنة الدائمة ورئيس فرع المؤتمر بمحافظة ريمة- قال: لا ريب أن المناسبة عظيمة ولها مدلولات كبيرة كما أن استعدادات المؤتمرين للاحتفاء بها هذا العام وبصورة مبكرة تعكس عظمة استشعارهم بمسئوليتهم الوطنية والتنظيمية.. مشيراً إلى أن الوسط المؤتمري في محافظة ريمة وبالرغم من صعوبة التضاريس يسجلون تفاعلات كبيرة مع كل القضايا المرتبطة بالمؤتمر. مؤكداً أن توجيهات الزعيم علي عبدالله صالح للاحتفاء، والمشاركة في إحياء هذه الذكرى نجد تفاعلاً أكبر وأعظم.. مبدياً ثقته الكبيرة أن مشاركة أعضاء المؤتمر بمحافظة ريمة ستكون نوعية تصاف إلى رصيد تفاعلاتهم الوطنية والتنظيمية.. مشيراً إلى أن فروع المؤتمر بالمحافظة تباشر من يوم لآخر استعداداتها وسط تفاعل وحماس كبيرين.

الحق يقال

«علي عبدالله صالح الزعيم اليمني الوحيد الذي شطب مفردة «الانقلاب» من قاموس العسكرتاريا وكتب مفردة «السماحة» في قاموس السياسة»..

الكاتب والشاعر/ حسن عبدالوارث